

«كرنكو» وقد صنفه على منهج كتاب العين للخليل، وأملاه علي أبي العباس الميكالي.

٢ - كتاب الاشتقاق: شرح فيه أسماء القبائل والعمائر، وأفخاذها وبطونها، وتجاوز ذلك إلى ذكر أسماء ساداتها، وشعرائها وفرسانها.

٣ - كتاب الملاحن: ألفه، كما يقول، «ليفزع إليه المجير المضطهد على اليمين المكره عليها» - يريد له لذلك مخرجاً، فإذا قال المضطر: والله ما قتلت، ولا جرحت، ولا طعنت، فمن معاني القتل: المزج ومن معاني الجرح: الكسب، ومن معاني الطعن: تناول العرض. نشره لأول مرة بأوربا (ريت W. Wright) في لندن سنة ١٨٥٩ ونشر أخيراً بالقاهرة بتحقيق الشيخ إبراهيم أطفيش الجزائري.

٤ - كتاب أدب الكاتب: وضعه، كما يقول ابن النديم، على مثال أدب الكاتب لابن قتيبة، ويسمى أيضاً «تقويم اللسان».

٥ - كتاب الأمالي: لخصه جلال الدين السيوطي في كتاب سماه «قطف الوريد».

٦ - كتاب المجتنى: يشتمل على فنون مختلفة من الأخبار الموثقة، والألفاظ المستشرقة، والأشعار الرائعة والمعاني الفخمة، والحكم المتناهية، والأحاديث المنتخبة، وقد سماه كتاب المجتنى لاجتنائه فيه ظرائف الآثار، تجتني أطايب الثمار، طبع كذلك بحيدر أباد بعناية المستشرق كرنكو.

منزلته العلمية:

للعلماء فيه أقوال مأثورة تنبئ عن علو كعبه في اللغة والأدب، يقول أبو الطيب اللغوي: «وكان أحفظ الناس وأوسعهم علماً، وأقدرهم على شعر، وما ازدحم العلم والشعر في صدر أحد ازدحامهما في صدر خلف الأحمر، وأبي بكر ابن دريد».

ويقول أبو بكر بن روق الأسدي، «وكان يقال: إن أبا بكر بن دريد أعلم